

الخصالُ و الأحوالُ التي تقتضي محبةَ ذي الجلال 10 - الشيخ

حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:00](#)

بادئ ذي بدء اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعل اجتماعنا هذا مباركا وان يثقل به موازيننا وان يكتب لنا اجرنا وافيا وافرا. تفضلا منه وامتنانه. ثم اسأله جل في علاه ان يرزقني واياكم الثبات - [00:00:26](#)

والعلم النافع والعمل الصالح والرزق الطيب الواسع الذي يعزنا به عن الذلة لسواه وكما ذكرت بالامس ان نشره اليوم باذن الله تعالى في اول لقاء في مجموعة دروس خصصنا بها هذا الشهر المبارك - [00:00:51](#)

وكنت قد فكرت كثيرا فيما اتكلم حتى هدى الله عز وجل واسأل الله ان يرزقنا التوفيق والهداية الى سلسلة انسج فيها على منوال السلسلة التي خصصنا بها صلاة الجمعة الا وهي الخصال والاحوال التي تقتضي صلاة الملائكة الابرار - [00:01:17](#)

فيكون لقاءنا في سلسلة بعنوان الخصال والاحوال التي تقتضي محبة ذي الجلال ويا الله ما احسن ان يحبك الله العبد يفرح اذا احبه من يعظم تخيل لو كنت تعمل في عمل - [00:01:41](#)

وصرح لك مسؤول او صاحب عمل بمحبته لا اقول بمودة او اقول والله باحترام اقول محبة ماذا يكون شعورك واخلاصك للعمل او جمع الوالد اولاده وخص احدهم ان اخبره بمحبته - [00:02:07](#)

انه يحب هذا الولد اكثر من غيره ما هو شعور هذا الولد بين اخوانك؟ وامتنانه لابيكم او شخص معظم عندك مقدر ان يبوح لك انه يحبك ايا كان هذا الشخص عم خال جد قريب مسؤول ملك وزير ايا كان غني ما هو الشعور الذي - [00:02:29](#)

ستشعر في نفسك انه يهجم على قلبك وتختلط فيه عواطفك وترتجف فيه انفاسك شعورا امتنانا ان صرح لك انه يحبك. بل لو امسك اي انسان اي انسان. زميل صديق حبيب قابلته مرة - [00:02:57](#)

فاخبر لك انه يحبك. الا تشعر بالامتنان والله انا في هالمسجد صلاة من هالصلوات واذا اخي من اخواننا صلى معنا فامسكته بيده فامسك بيدي فقال والله يا ابي احبك في الله - [00:03:17](#)

ما شعورك له اشعر ما تشعر في قلبك ان فلان احبك كيف اذا قلت لك ان الذي يحبك هو الله الله يحبك خصوصا اذا رآك الله عز وجل حريصا على اعمال اخبرنا الله انه يحبها ويحب من فعلها - [00:03:35](#)

الم يخبرنا ربنا في القرآن انه يحب المحسنين وانه يحب المتقين. وانه يحب الصابرين. وانه يحب التوابين. وانه يحب المتطهرين. فيا رب انا احرصوا على التوبة وتكرارها واعادتها يا رب لانك تحب هذا فانا احبه. انا اتصور من - [00:04:04](#)

موقف معاذ بن جبل لما جلس النبي صلى الله عليه وسلم امامه النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمعاذ يا معاذ والله اني لاحبك فماذا قال معاذ؟ طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم في حديث تكررهما. قال يا معاذ والله اني لاحبك - [00:04:28](#)

ومعاذ وكأنه اشفق. ما استطاع ان يرد. فما قال الا وانا احبك يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم مجلسنا اخواني عن علاقة حب لكنها ليست باية علاقة علاقة حب مآلها الفردوس والجنة - [00:04:54](#)

وعلاقة حب مآلها النجاة من فتن الدنيا وعلاقة حب مآلها القبول في الارض. وعلاقة حب مآلها سعادة في الدارين. وعلاقة حب مآلها

اجابة دعاء العبد. وعلاقة حب مآلها ان يختم الله لعبده بالصالحات. كما سأبين - [00:05:16](#)

ما نتكلم عن اي علاقة في الحياة علاقة حب لازمها ومقتضاها العمل. لانه احنا درسنا درس عمل. الله يحب اعمال ويحب خصال فنحن نريد ان نحصر على هذه الخصال والاعمال لعل الله عز وجل ان يكرمنا بمحبته. يا رجل بقول لك الله - [00:05:41](#)

قال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى من عادى لي وليا فقد اذنته بالمحاربة ولا يزال وما عبدا او اطاعني عبدي وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. ماذا كان؟ قال - [00:06:06](#)

فاذا احببته كنت سمعه الذي يشبع به وبصره الذي يبصر بك ويده التي يبطش بها ورجله التي قال ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعينته انا اذا احببته ما عندي مشكلة ان ابذل لك مالي - [00:06:25](#)

وكل غال بل الحب يوجب الايثار. فاذا احببته فلا ارادي انا اقدم لك اشياء بل احتاجها. ولذلك انظر محبتك لولدك ماذا تفعل؟ قد تحرم نفسك الطعام له. وتحرم نفسك الشراب له - [00:06:49](#)

لما؟ لان الحب انظر حبك لوالديك. وبذلك لمالك ونفسك ووقتك وعمرك. طلبا لبرهم. وانظر حبك لزوجك. وانظر حبك جميلك واخيك وحببيك تبذل فكيف اذا احبك الله كيف اذا كان المحب هو الله جل وعلا - [00:07:09](#)

وربنا جل في علاه اخبرنا عن نفسه انه يحب ما تلتفت لبعض الناس يقول كيف الله يحب؟ الحب ميل النفس والقلب هذا هذا مقاييس تقيس بها حبنا رب البشر لكن حب الله جل في علاه حب يليق بعظمته وجلاله وكماله وجماله ورحمته بل ان - [00:07:32](#)

من اعظم واجل مقتضيات محبة الله للعبد. كما قال النبي في حديث احمد عند احمد لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم صبيا مطرحا وجاءت امه تسعى اليه. خشيت ان تدوسه الناس وحوافر الدواب. فجاءت الام فاخذت ولدها من بين - [00:07:57](#)

فضمتها الى فضمته الى صدرها. فقال الصحابة يا رسول الله اترأها ترمي ولدها او تطرحه في النار اصل الحديث في الصحيحين. لكن اللفظ الذي اذكره ورد عند احمد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:08:22](#)

لا وكذا الله والله لا يطرح الله حبيبه في النار اذا احبك الله لم يعذبك ولذلك لما ادعى بنو اسرائيل انهم احباء الله وابناؤه الله عز وجل اقام الحجة بما - [00:08:42](#)

اسألهم فلم يعذبهم؟ اذا كانوا احبابا لله فلم الله يعذبهم؟ الله لا يعذب من يحب تخيل انت ان تكون انت على مدار هذه الحياة كم ستعيش؟ ستين سبعين ثمانين تسعين مئة وانت عندك هم - [00:09:03](#)

يا رب ماذا تحب؟ فاني اتقرب اليك بما تحب حتى انال هذه المحبة تخيل لو هذا الهم يعمر القلب وانا اشتغل. الله يحب من الذاكر يحب الذاكر كلها. ويحب من الذاكر ان يكثر العبد قوله - [00:09:22](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فانا اوثرن ما يحب الله على حاجته فاكثر من هذه الاثار او الله يحب ان يكثر العبد من قوله سبحان الله وبحمده. فاكثر من هذا لان الله يحبه. رجاء - [00:09:40](#)

ان يحبني الله. والرجل الذي خرج في سرية مع الصحابة. فكان اذا صلى بهم لم يصلي بهم الا بسورة الاخلاص. فقال النبي فجاء الصحابة قالوا يا رسول الله هذا يؤمن بنا؟ وما يقرأ الا قل هو الله احد. فقال النبي ما الذي حملك؟ فقال يا رسول الله اني احب - [00:09:59](#)

فقال النبي ان الله قد احبك بحبك اياه لانها الاخلاص سورة التوحيد. والرجل الذي خرج في صحيح مسلم خرج الى صديق او حبيب او قريب الى قرية اخرى لا يريد شيئا الا شيئا واحدا. ماذا؟ يريد ان يخبر ذلك الرجل انه يحبه في الله. فارصد الله - [00:10:19](#)

له ملكا على مدرجته. ملك على طريقه. وهو في الطريق اوقفه الملك. قال وين تريد يا فلان؟ قال اريد اخلي قال لم؟ هل لك عنده من نعمة تربها؟ قال لا والله ما لي حاجة. ماذا تريد؟ قال والله لا اريد الا اني احبه في - [00:10:45](#)

فقال له انا ملك ارسلني الله اليك حتى اخبرك ان الله يحبك علي ابن ابي طالب بالاسماء بالايات علي ابن ابي طالب في يوم خيبر قال النبي سلم والله لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله - [00:11:04](#)

اعطاها لمن؟ خلاص على الله يعطيه العافية ارتاح الله يحبك الله يحبه فماذا كانت فلذلك اخواني هذه المجالس هي ان نتعلم كيف

اجعل العلاقة مع الله عامرة بالمحبة الله جل في علاه له صفات ذاتية. وهي التي لا تنفك عن ذاته. كالسمع والبصر والعلم والقدرة والقوة - [00:11:33](#)

تمام؟ هذه تسمى صفات ماد ماذا؟ صفات ذات. ولله عز وجل صفات فعل وهي التي تتعلق واختياره كالاستواء والنزول والكلام. هذه صفات الله يستوي متى شاء وكيف شاء. وعلى ما شاء - [00:12:01](#)

وينزل متى شاء. ولمن شاء وكيف شاء. وهناك صفات جامعة بين الذات والفعل. اي انها صفات ثابتة للذات لا تنفك عنها في اصلها ولكنها ماذا؟ فعلية اختيارية في احادها ومن ذلك - [00:12:21](#)

الله جل في علاه يتكلم ولكن يتكلم متى شاء كيف شاء. ومن تلك الصفات الذاتية في اصلها الفعلية لاختيارها في احادها صفة المحبة الله عز وجل يحب والله يحب ليس كما يصور البعض طبعاً من اول من انكر صفة المحبة رجل ضل وهو من اضل من كان في تاريخ الامة - [00:12:41](#)

معروف باسم الجعد ابن درهم وتنسب اليه الجعدية. فكان الجعد ابن درهم اول من انكر صفة المحبة. وكان يقول ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلاً وان الله لم يكلم موسى تكليماً. وجاء في كتب التراجم والسير ان خالد بن عبد الله القصري - [00:13:09](#)

قتله في يوم عيد الاضحى قال الا ايها المسلمون الا ضحوا بضحاياكم واني مضحي بالجعد ابن جرحا فنزل فقتله القصة قد تكلم فيها بعض العلماء لا. الله يحب. طب ما هي المحبة؟ وما هو الحب؟ رحم الله ابن القيم. في مدارج - [00:13:29](#)

اورد ابن القيم كلام العلماء من كلام بعض الفلاسفة. والمتصرفية والتمسكة في تعريف الحب. وبدأ كل واحد يعرف الحب فهمه. قال ابن القيم الشيء الذي يحتاج الى تعريف ما هو - [00:13:49](#)

الاشي التي بدي اعرف لك اياه ما هو؟ الغامض المشكلة الذي لا تعرف حقيقته على القرآن قال ابن القيم قال واعظم ما يفسر به الحب انه الحب اعظم ما تبشر به الحب انه ماذا - [00:14:07](#)

انه الحب. حب الله جل في علاه. حب صحيح مش اه حب اه للاسف اعظم ما يفسر به الحب انه الحب. قال ولذلك الحب لا يحتاج الى بيان تفسير الحب ليس هو الاحسان فقط. كما يقول بعض المسلمين او بعض فرق الاسلام. يقولون الحب حب الله ان يفضل لعباده وان يتوود - [00:14:30](#)

هذا لازم المحبة. هذا ليس حقيقة المحبة. الله اذا احبه احسن. وتوود وتمنن واعطى لكن الحب هو سبب هذا الاحسان. فليس الحب هو الاحسان. وليس الحب هو الارادة. لا. الحب صفة مستقلة - [00:14:53](#)

لله ثابتة في ذاته لا تنفك في اصلها ومتجددة باحادها يحب الله من يشاء قبل ان ابدأ في اول فعل او خصلة يحب الله صاحبها او يحب الله هذه الرسول. وسنبداً - [00:15:13](#)

في ذلك غدا ان شاء الله لكن هنا كيف يعرف العبد ان الله احبه كيف اعرف اني انا قريب من ربي والله يحبه. ممكن اعرف هذا ممكن ممكن شو الدليل على ان الطاعات والهداية اليها - [00:15:35](#)

ادلة على محبة الله كلامك صحيح اذا في علامات من خلال هذه العلامات يعرف العبد ان الله قد احبه انا الان بدي ابث هذه العلامات لي ولكم ونحن ميزان ماذا - [00:16:06](#)

كل واحد اول علامة من علامات محبة الله لعبده الامتحان والابتلاء قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء من عظم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله من رضاه ومن سخط فله السخط - [00:16:32](#)

لكن البلاء الذي قام على المحبة هو بلاء وتخفيف مش بلاء عقوبة ما في عبد ينفك عن البلاء انا اسأل سؤال من الافضل للعبد ان ينعم سيشكر ام يبتل فيصبر - [00:17:03](#)

من الافضل للعبد؟ ان يبتل فيصبر ام ينعم فيشكر ما فيه افضل اختلف السلف في هذه المسألة وكان بعضهم يقول ان ابتل فاصبر احب الي من ان انعم فاشكر وكان بعضهم يقول ان انعم فاشكر احب الي من ان ابتل فاصبر - [00:17:30](#)

ثم دار بينهم وعرضوا المسألة على الامام سفيان ابن عيينة رحمه الله فقالوا يا ابن عيينة ما الافضل للعبد ان ينعم فيشكر ان يبتل

فيصبر سكت ثم قال ان ينعم في شكر احب الي من ان يبتلى فيصبر - [00:17:56](#)

قالوا ومن اين ذاك قال تأملت كتاب الله فوجدت ربنا قد وصف ايوب ايوب وهو من اعظم سور ايش بلاء الصبر قد وصف ايوب فقال نعم العبد انه وقد وصف سليمان عليه السلام وهي من اعظم صور ماذا - [00:18:21](#)

النعمة والشكر. فقال في سليمان نعم العبد انه اواب احب الي من ان ابتلى فاصبر والعبد في النعمة نفسه تميل للداء والراحة. فان لجمها الى الطاعة فهذا علامة خير كبير - [00:18:44](#)

بخلاف المبتلى فانه المبتلى بضعف يقبل بضعفه على ربه. الضعف يدفعه بخلاف المنعم النعيم ماذا يفعل بها؟ يمسه فلا ان انعم فاعبد واشكر احب الي من ان ابتلى فاصبر اسأل الله ان يجعلنا من المنعمين الشاكرين - [00:19:09](#)

وان يجيرنا وان يعيذنا من جهد البلاء. ودرك الشقاء وسوء القضاء وشرف الشقاء ومع ذلك لن يخلو عبد من بلاء. قال الله تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه - [00:19:33](#)

فمن اسباب خلق الخليقة ماذا؟ البلاء والامتحان والاختبار. قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون خذونا ليعبدوني. هذه ليعبدون تفسرها نبتلي. ولكن البلاء الذي قام على ساق المحل - [00:19:48](#)

محبة هو بلاء يطاق بلاء يشكر العبد ان الله يكفر عنه النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا في الحديث في صحيح مسلم ان الله قد اعد للعبد منزلة في الآخرة - [00:20:08](#)

الله هذا العبد احبه واعد له منزلة في الآخرة ولكن العبد بعمله ماذا ايش في عمله لا يبلغها هذه المنزلة التي اعدتها الله لعبد هذا لا ينزل لا يبلغ هذه المنزلة. فمن رحمة الله عليه ان يسلط عليه - [00:20:27](#)

البلاء احيانا بانواع من البلاء لا تكلفه يا رب عفوك. سخطا على اقدار الله او رفضا لمقاديره ماذا يقول؟ في رفعه الله بالبلاء حتى ينزله تلك الناس ولد النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا احب عبدا ماذا؟ ابتلاه وان الله اذا احب قوما ابتلاهم ليس معنى ابتلاهم انه حتى اكون حبيب - [00:20:49](#)

لابد ان يسلط الله علي الامراض والادواء والاسقام والفقر والفاقة والذلة والحاجة. فاقول والله اذا ان الله احب عبدا ابتلاه. لا يا اخي من يبتلى بهذه الصورة فان تراه يا ربي عفوك في ذلة ومهانة وفاقة وحاجة وضعف هذا اللي بيراجع نفسه. هذي عقوبة - [00:21:15](#)

تسلط عليه لذنوبه. فرق بين العقوبة وفرق بين ماذا؟ بين الابتلاء. الابتلاء يزيدك ايمانا ورفعة واقبالا وحسنة ومحبة ومودة بين العالمين. والعقوبة يا رب عفوك تزيدك ماذا؟ خزيا وفضيحة صغارا ومهانة وذلة بين العالمين. ففرق بين هذا وهم - [00:21:35](#)

العلامة الاولى من علامات محبة الله. ولا يلزم في العلامات المحبة انها تكون كلها ماذا؟ مجتمعة. فمممكن ان يبرهن الله لعبد بمحبته بعلامة من العلامات. واضح؟ فالعلامة الاولى ماذا؟ قلنا الامتحان والابتلاء - [00:22:01](#)

قال والعلاء السارية ان يحمي الله عبده من فتن الدنيا قال صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبده اسمع الحديث عند الترمذي واحمد قال اذا احب الله عبده حماه فتن الدنيا كما يحمي احدكم سقيمه - [00:22:22](#)

يعني اذا انا عندي مريض واعلم ان الماء يضره ماذا افعل تمنعه من الماء وفي لفظ الحديث كما يحمي احدكم مريضه الطعام والشراب اذا حمى الله اذا احب الله عبده حماه - [00:22:48](#)

اذا احب الله عبده حماه فتن الدنيا كما يحمي احدكم سقيمهم اخواني بعض الناس فاهم معادلة الدنيا والعلاقة مع الدنيا غلط نجلس مع بعض الناس والله يا شيخ انا الحمد لله بخير - [00:23:10](#)

وان شاء الله ان الله يحبني قلت الله يبارك لك طيب كيف؟ قال والله الحمد لله السيارة موديل السنة والبيت ثلاث مئة متر والارباح اخر الشهر من ثلاث اربعمائة الف لعشرين الف - [00:23:32](#)

والحمد لله والله وانا قاعد. ما بشتهي غلب لو في الشتاء الا بالغيب يظن بعض الناس انه محبة ربنا له ان يفتح له ماذا؟ يفتح له ماذا؟ دنيا لا يا حبيبي - [00:23:48](#)

لا بالعكس عبدالرحمن بن عوف وجماعة من الصحابة لما مات كبار الصحابة وتأخروا قليلا ورأوا ان الدنيا قد فتحت عليهم. ماذا قال

قالوا ونخشى ان الله قد تعجل الينا عطاءنا بالدنيا - 00:24:07

مش علامة خير ان تفتح عليك الدنيا خصوصا اذا كان العبد صاحب تقصير وذنوب قال الله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به ها؟ ماذا

النتيجة فتحنا عليهم ابواب كل شيء - 00:24:27

حتى اذا فرحوا بما اوتوا ماذا؟ اخذناهم بغدا وهم مبلسون. مبلسون اي سورة من كل خير. فلذلك فتح الدنيا مش دائما علامة خير

مش دائما على لكن الله عز وجل قد يؤخر الدنيا عن بعض عبادته حتى يتمكن الايمان من قلوبهم - 00:24:48

وتتمكن الاستقامة من انفسهم ثم بعد ذلك يفتح عليهم الدنيا فاذا فتحت الدنيا كانوا ازهد بها وكانت ارحص عندهم من الوقت الذي

لم تكن له واضح؟ فلا يظن ضال اذا والله معه قروش وساكن بدار واسع ويركب السيارات - 00:25:13

يذهب الاسفار يقول والله انا على خير. الخير معادلة انظر الى سرك. وطاعتك واقل ذلك ثم ضع علامة يساوي ثم انظر الى عطاء الله

لك. فان كنت على تقصير وذنوب يا رب عفوك - 00:25:36

احب للدنيا وركون اليها. ثم فتحت عليه فاعلم ان ذلك من الاستدراج ومكر الله قال الله سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. واملي لهم

ان كيدي متين فاذا احب الله العبد ماذا يفعل؟ يقيه فتن الدنيا - 00:25:56

ويحميه منها. لذلك يا اخي يا مسلم اذا حرمت الرزق او ضيق عليك لتعلم لعل الله يحبك. فاعطاك من الدنيا ما يكفيك لانه يبجوز انا

وانت اذا فتحت علينا الدنيا فتننا - 00:26:19

قتلنا كم من انسان نعرفه كان معنا في المساجد وصلوات الجمعة ورمضان وصيام وتهجد الله وسع في رزقه قليلا ترك الصلاة وزن

وخمر ومعاصي وذنوب. كم من انسان؟ الا تعرفون؟ والله نعرف. والله نعرف. نعرف بعض الناس يا رب عفوك طالب علم - 00:26:36

دعوة الى الله ومساجد شوي بس فتحت له الدنيا فاراد فتشوف الى مناصبها ووزاراتها وجاهها كل حادث ما عاد يصلي جماعة وحلق

لحيته والبدلة والقميص والكفرتة ومناصب لانه يظن ان ذلك هو الخير لا - 00:26:56

الله اذا يحب عبده يحميك. الله يحميك. والله عز وجل يمنع عنه الشر. ولذلك قال ابن عباس والله بين المرء وقلبه. قال ابن عباس ان

يحول الله وبين عبده ومعصيته. قال الحسن البصري - 00:27:16

اولئك قوم لو عزوا على الله لعصمهم. فلما هانوا عليه خلاهم وذنوبهم فلذلك اذا احب الله عبدا ماذا؟ يحميه من فتنة الدنيا كما يحمي

احدكم سقيم الماء اذا العلامة الاولى لامتحان الامتحان - 00:27:36

والعلامة الثانية ان يحمي الله عبده من فتن الدنيا والعلامة الثالثة ان يوفق الله عبده للايمان والهدى يقول النبي صلى الله عليه وسلم

حديث حديث ابن مسعود وغيره قال ان الله - 00:27:58

مع اخلاقهم كما قسم بينكم ارزاقهم الله قسم الاخلاق ووزعها فيبسط بها ويقدر كما يبسط بالارزاق ويقدر ان الله قسم او قسم وقسم

اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقهم وان الله يعطي الدنيا من يحب - 00:28:16

ومن لا يحب ولا يعطي الله الدين وفي لفظ الايمان الا من احب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعطاه الله الدين فان الله قد

احبه شوف يا اخي حياة الناس شوف توفيق بالله - 00:28:45

بعض الناس لما تجلس معاه وهو صغير او شاب طموحك طبيب مهندس. انا اريد ويسعى لذلك سعيا شديدا. وهذا احنا رأيناها ثم

بمقادير الله يعني احنا مع الاخوان درس هندسة وخلص بكالوريوس هندسة - 00:29:05

ثم بمقادير الله صحت له منحة يدرس في احدى الجامعات الشرعية في احدى الدول العربية المسلمة فقام انا خلصت هندسة وهي

شهدت الهندسة معي بعد ان انهى ماذا بكالوريوس مهندس ذهب فدرس شريعة اربع سنين ثم اخذ ماجستير شريعة - 00:29:27

دكتوراة شريعة ثم دعوة الى الله ثم مؤلفات وكتب حتى تجاوزت المئتين ثم دروس وعلم لما اجلس مع الاخ واتأمل حياته اقول له

والله ان الله يحبك فيما اظن والله حسيبك ان الله يحبه - 00:29:53

الله ما ارادك ان تنشغل بغيرنا هو اراد لكم المحبة هذا الهدى الله ييسر الهدى انا والله اعيش في حي فيرزقني الله عز وجل مسجد او

جار يعينني على طاعته. ويأخذني الى مرضيه - 00:30:13

يعلمني السنة والخير. هذا هدى من توفيق الله للعبد الهدى الله عز وجل يكرمك بالدين. هذان الوالدان حريصان على طاعة الله. فلا يتركاك ولا يخليانك من صلاة جماعة. ولا من قرآن - [00:30:34](#)

ولا دروس العلم. هذا من الهدى الذي يحبه الله فاذا يسر الله لك الايمان واسبابه والعلم فيه فاعلم ان ذلك من علامات ماذا؟ محبة الله للعبد. ليش لان من تعلم عمل ومن عمل نجا فالله يريد ان ينجيه الله يريد ان ينجيك الله لا يريد - [00:30:49](#)

لانه لا يريد عذابك يفتح لك اسباب الايمان لذلك يا اخواني لما تتأمل في الحياة بعض الناس والله يا اخوة والله هذا انا رأيته كنت احنا في في المراحل الدراسية - [00:31:16](#)

الابتدائية والاعدادية كنا نصلي لتسكن في حي ونصلي في مسجد هذا المسجد يأتي من يصلي فيه من يبعد عنه كيلا اثنين كيلو ثلاثة كيلو المسجد هذا شروط على سور المسجد رجل يسكن - [00:31:35](#)

في يوم من الايام جئنا على صلاة الفجر والناس مستمعين على باب المسجد ايش مالكم هم يقولون لا حول ولا قوة الا بالله. نعوذ بالله من غضب الله. لا حول ولا قوة الا بالله. شوفي - [00:31:57](#)

قالوا جار المسجد ابو فلان لما اذن اذان الفجر الاول خرج بسلاحه فصار يطلق النار على سماعات المسجد تزيد من ذكر اسم الله وين ساكن والله والله انه يستطيع ان يصلي الجماعة وهو على فراشه - [00:32:11](#)

وعلى فراشه وبعض الناس اذا تذهب تزوره بعض الناس يقول خصوصا كبار السن تصيبه امراض جلطة مرض تعب تذهب تزور وتجالسه يبدأ يبكي طب يا ابو فلان ان شاء الله الله يكفر عنك. وان شاء الله الله يعافيك وان شاء الله يقول والله ما يبكياني الا اخشى ان اخسر لذة السجود وصلاة الجماعة - [00:32:35](#)

التوفيق توفيق من الله يقول وماتوا فيك الا بالله الله يعطي الدنيا لمن يحب. اليوم للأسف كل مقاييسنا دنيا اللي ما بسوى صار ايه؟ بيسوى. بناء على ماذا؟ على حساب رصيده على حساب رصيده في البيت. يعني تعذروني بها العبارة - [00:33:05](#)

سبب القيمة عند الناس كانت اول نسب. والله شايف حاله ابن عيلة والله علم والله شايف حاله ما شاء الله عنده شهادة. في قدر والله يخدم يقدم يبذل. كل هذه المعاني القيم التي هي فيها - [00:33:28](#)

صورتها احيانا مقدرة شو صار فيها؟ سقطت. صارت شو القيمة عند الناس على قديش معه وقد يكون يا ربي عفوك ثقيل. ولا يطاق وليس له فيه شيء يحب قتل هؤلاء عن قول النبي صلى الله عليه وسلم الله يعطي الدنيا لمن يحب - [00:33:44](#)

ومن لا يحب لكن الايمان والهدى والعلم والطاعة والبعث اليها والتوفيق هذه لا يلقيها الله الا لمن؟ يحب لان الله لا يقذف ولا يعذب حبيبه في النار فيريد له النجاة فيعينه - [00:34:07](#)

العلامة الاولى ماذا؟ امتحان وابتلاء احفظوا معي. العلامة الثانية ان يحميها الله من الفتن العلامة الثالثة ان يهديه الله الى الايمان والهدى والعمل الصالح والعلامة الرابعة القبول في الارض جاء في حديث ابي هريرة كنتم تحفظون الحديث - [00:34:27](#)

ان الله عز وجل اذا احب عبدا قال يا جبريل اني احب فلانا والله فلان ايش يعني ماذا يعني هذا الحديث يعني الله يسميه باسمه يا جبريل انا بحب عبد الله بن محمد - [00:34:54](#)

عبد الله بن سعيد خالد بن حسين انا احب فلانا الله يسمينا بمحبته الله يسمينا بمحمد يا جبريل اني احب فلانا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال فيحبه جبريل - [00:35:19](#)

فينادي جبريل باهل السماء يا اهل السماء مش فقط. الله يسميه لجبريل جل في علاه وهذا يكفي بل ماذا؟ اسمه يتردد في ارجاء الملاء الاعلى يا اهل السماء ان الله يحب فلانا. من الذي يسميه؟ جبريل - [00:35:44](#)

فيحبه اهل السماء بحب الله له قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم يعرض الله له القبول في الارض. الله يجعله كتب ابو الدرداء الى مسلمك ابن مخلص وكان مسلمة بن محمود والي معاوية بن ابي سفيان على مسلم - [00:36:12](#)

كان صحابيا رضي الله عنه كتب له رسالة قال السلام عليكم وبعد اعلم ان العبد اذا اطاع الله احبه الله واذا احبه الله حبه الى عباده وان العبد اذا عصى الله ابغضه الله - [00:36:33](#)

واذا ابغضه الله بغضه الى عباده بعض الناس سلطان من غير سلطان ملك من غير ملك سلطان وملك بماذا ان اذل الله له قلوب العالمين اترها تتألفه وتجتمع على محبته. فاذا ذكر بين الناس لم يذكر الا بخير ومحبة. الله يجعلنا - [00:37:00](#)

فمتى رأى العبد ذلك؟ فليستبشر والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا في الحديث في مسلم ان الرجل يعمل العمل الصالح فيذكره الناس بهذا العمل ويحبه الناس. قال صلى الله عليه وسلم تلك عاجلة بشرى المؤمن - [00:37:34](#)

والله جميل فان رأيت لعبد قبولاً في الارض بعض الناس يا اخواننا انتم سطحتم برة بعض الناس اذا رأيته مجرد ان تنظر لوجهه ماذا ادخل قلبك يدخل قلبه وبعض الناس يا ربي عفو. ومع ان الاول لا يتكلف ان يتحلب للناس - [00:37:55](#)

ومع ان الثاني يحرص ماذا من يتحلب للناس ما السر والفرق بينهما؟ الفرق بسيط هذا نحسبه ان الله يحبه الله لا يحبه قال ابن عباس قال ان للحسنة ضياء في الوجه - [00:38:19](#)

قال ابن عباس رحيم رضي الله عنه ان للحسنة ضياء في الوجه ونورا وانشرحا في الصدر ان للحسنة ضياء في الوجه. وانشرحا في الصدر وسعة في القبر. ونورا في القبر وسعة في الرزق - [00:38:44](#)

وان للسيئة ظلمة عفوا استغفر الله ان للحسنة ضياء في الوجه وانشرحا في الصدر. وسعة في الرزق. ونورا في القبر ومحبة في قلوب الخلق وان للسيئة ظلمة في الوجه. وضيقا في الصدر وظلمة في القبر. قال وضيق - [00:39:04](#)

في الرزق ومبغضة في قلوب الخلق والله يحبه يحبه للعالمين الله يبغضه تجد لا احدا يحب حتى من كان من اهله ومن اقرب الناس كم صاروا علامة اربعة امتحان ابتلاء - [00:39:29](#)

يحميه الله من فتن الدنيا اللهم يا رب انا نتوسل الى رحمتك ان توفقنا لمحبتك يحميه من فتنة الدنيا يوفقه يهديه للايمان والعمل الصالح. ورابعا القبول في الارض خامسا اجابة الدعاء - [00:39:51](#)

الحديث الذي ذكرناه من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب او المحاربة. ماذا يقول؟ حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه وبصره ويده قال فإذا سألتني ماذا؟ لاعطينه واذا استعاذني لا اجيبك - [00:40:12](#)

فاذا العبد تلمس الدعاء ورأى اجابة له ودعاء في دعائه لنفسه ولغيره فهذا ان شاء الله تعالى من علامات الساعة الله كريم والله عز وجل لو كانت الدنيا تعدل عنده جناح الارض ما سقى كافرا منها شربة ماء - [00:40:33](#)

انظر الى الكفار يتنعمون بنعم الله وارزاقه الله عز وجل كريم كريم من مع من يطيعه ومن من يصوم. تذكرون خبر ابراهيم ابن لما جاءه شاب واراد ان يعصي الله بالزنا - [00:40:53](#)

قال يا امام والله انا حبيب الى قلبي الزنا. اريد اريد امرأة فاذا قال انا ودي من اختصار خمس فاذا فعلتها فافعل بعدها ما تشاء قال اذا اردت ان تعصي الله فابحث عن مكان لا يراك الله - [00:41:14](#)

يا امام يعلم سائلة الاعين المتفجرة وهو معكم اينما كنتم طبعاً هذا شاب يريد الزنا بس فقيه اذكر ادلة قال اذا اعطيت هات الثانية قال اذا اردت ان تعصي الله فابحث عن ارض ليست من ملك الله واعص الله فيها - [00:41:40](#)

قال له ما في السماوات وما في الارض هات الثالثة قال فاذا اردت ان تعصي الله فلا تأكل من رزق الله قال وما من دابة على الارض الا الله رزقها. قال هاتوا الرابعة - [00:42:04](#)

قال اذا اردت ان تعصي الله وجاءتك وجاءك ملك الموت حتى يأخذ روحك فقل له مهن مهن تمهل حتى اتوب قال فاذا جاء اجلهم لا يستغفرون ساعة ولا يستقدمون. قال هات الخالصة - [00:42:18](#)

قال الخامسة اذا جاءتك زبانية جهنم تجرك الى النار فلا تذهب معهم انصرف الشاب من عنده وهو يقول اللهم اغفر لي. اللهم اني تبت اليك الشاهد الرزق الله يرزقه يرزق المؤمن يرزق الكافر. والمطيع والعاصي. لكني لا اتكلم عن الرزق بالمفهوم العام - [00:42:38](#)

اتكلم عن رزق خاص وهو ماذا اجابة الدعاء اجابة الدعاء انا في همد ساقول اقول الله اكبر تصلي اذا كنت صادقا والله الواجب الصحيح الا تنهي صلاتك الا وقد فرج الله عنك - [00:43:05](#)

اذا كان العبد صادق تذكرون قصة الرجل التي اوردها ابن عساكر في كتابه في تاريخ دمشق لما كان يعمل مواصليات في دمشق او

بغداد في دمشق وكان يطوف بعربة يربطها بحمار بين الناس. ينقل الناس من ضاحية الى اخرى - [00:43:27](#)

في يوم ركب معه رجل قال له يا فلان يمين شمال يمين شمال. قال فمشى بي دروبا وطرقا لا اعرفها وهو يحفظ دمشق كما يحفظ اسمه وكان الرجل يحفظ القرآن كما يحفظ اسمه - [00:43:55](#)

وقال وكنت اختمه في كل كلام. وهو شغال ايش يعني مثل شاي التاكسي شغال يلف ويوصل هالناس يقرأ القرآن فيختمه في كل عشر ايام مرة. وهو ماذا؟ ينصر الناس قال فذهب في يميننا وشمالا يميننا وشمالا حتى نزل بي واديا لا اعرفه - [00:44:13](#)

قال فعرفت ان الرجل لا يريد خيرا فبلغ بي محلا ثم اخرج شيخه قال انزل قال انزل قال اخرج ما معك. فاخرجت ما مالي ومعني وجعلته بين يديه قال اخرج اخرج ما معك. قال فاخرجت ما معني - [00:44:35](#)

قال قل ما تريد قال اني قاتلك قال يا فلان خذ حماري. خذ دابتي خذ عربايتي خذ مالي. خذ ملابسي ولا تقتلني. قال لا اذا ما قتلتك ما بكون اه يعني - [00:44:55](#)

انا ماخذ مالك اقاتلك فقال اذا لي ان اصلي ركعتين قال صلي ركعتين فقام الرجل فكبر فاستقبل القبلة فكبر. فاراد ان يقرأ الفاتحة من خوف الموت ما تذكره ما تذكريش؟ الفاتحة. قال فلم اذكر من كتاب الله الا اية واحدة - [00:45:13](#)

فتذكر قول الله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله قليلا ما تذكروا قال فكبرت فطللت ارددها واردها واردها واردها وانا اقول الله مع الله؟ الله - [00:45:42](#)

مع الله قال حتى اقبل فارس من هناك. وبين اذني فرسه ربح حتى دنا من ذلك الرجل فرماه الرمح فدخل من صدره وخرج من ظهره ثم وقع. فقمت فرحا فهجمت عليه فامسكته من رجلي - [00:46:07](#)

قلت يا هذا اسألك بالله من انت؟ قال انا من جندي الذي يجيب المضطر اذا دعاه اذا احب الله عبده فسأل الله ما ما يؤخر الله يقول لنا واذا سألك عبادي عني ماذا - [00:46:27](#)

قال هذي فاء تعقيب قريب. قال فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان قال الله تعالى ادعوني ماذا؟ استجب. الذي يحرمنا الاجابة ماذا؟ احنا نحن لاننا لم نتمكن من السير في بلوغ ان يحبنا الله حبا صحيحا - [00:46:48](#)

قال واذا سألتني لاعطينه. واذا استعاذني لاعيذه نور الدين زنكي رحمه الله وما احوج الامة اليوم الوقت الصعب الذي لا يحمل هم نفسه لما حصل النصارى والصليبيون المسلمين في بلبيس - [00:47:17](#)

بلبيس جنوب مصر فحاصر الصليبيون المسلمون او تقابل المسلمون والصليبيون في مصر وكان عدد الصليبيين كبير. وكان المكان الذي نزل فيه المسلمون في ضعف فماذا فعل نور الدين قام خصومه - [00:47:41](#)

ماذا قال قال اللهم اللهم لا تنصر عبدك الكلب محمود من محمود قال اللهم لا تنصر عبدك الكلب محمود ومن الكلب محمود حتى تنصره؟ اللهم انصر الاسلام دينا اللهم انصر الاسلام دينك - [00:48:05](#)

ولا تنصر عبدك الكلب محمود. ومن الكلب محمود حتى تنصره؟ يتكلم عن نفسه اصبح من الصباح قلب الله الموازين كلها وحمل المسلمون على الصليبيين حملة فاخذوا منهم اخذا شديدا بعد شهرين - [00:48:33](#)

جاء رجل الى نور الدين في الشام فسلم عليه فقال يا نور الدين اذكرك ان الله قد استجاب دعاءك في تلك الليلة قال واي ليلة؟ قال ليلة وقعتك مع الصليبيين لما فعلتم وفعلتم. ابشرك ان الله قد استجاب دعائك - [00:48:54](#)

قال وما ادراك؟ قال قبل ان اخبرك تخبرني بما دعوته. قبل ان اخبرك بدك تخبرني ما دعوت فقال ما قلت؟ قلت اللهم لا تنصر عبدك محمود اسقط ايش؟ كلمة كلب - [00:49:23](#)

قال قلت اللهم لا تنصر عبدك محمود. ومن محمود حتى تنصره؟ اللهم انصر الاسلام. قال والله ما قلت هذا والله ما قلت هذا. قال وما قلت؟ قال اتاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي فيما يرى النائم - [00:49:42](#)

اذهب الى نور الدين. وقل له ان الله قد نصر الاسلام ونصر الكلب محمود ان الله قد نصر الاسلام ونصر الكلب محمود الم تقل اللهم لا تنصر الكلب محمود ومن الكلب محمود حتى تنصره؟ اللهم انصر الاسلام. فان الله قد استطع - [00:50:02](#)

والله بعض الناس تشعر ان بعض الناس اذا رفع ايده بتقول يا ربي سلمني. يا رب سلمني. لان السر بينه وبين الله ماذا؟ عامر.
فاستطاعت ان يصل الى ماذا الى ان يحبه الله. واذا سألتني لاعطينه. واذا استعاذ اذا اخواني. الله حجه ما عنده الا - [00:50:27](#)
احنا اللي نصنع الفكرة والا ربي جل في علاه يحب ان يسأل فيعطي وان يدعى فيجيب. الله يحب هذا. لكن ما الذي يجعلنا نحن نحرم
انفسنا نحن ولذا لابد ان نجتهد ان نسير في مدارج المحبة حتى نبلغ لعل الله ان يبلغنا. واذا سألتني لاعطينه وان استعاذني -

[00:50:51](#)

ايضا من العلامات قربنا ان شاء الله ننهي ونختتم ايضا من العلامات ان الله عز وجل يحب عبده ان يختتم له بالعمل الصالح شوف ما
اجمل ها العلامة ما اجمل هالعين - [00:51:17](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا ماذا عسله او عسله ان الله اذا احب عبدا عسله او عسله قال الصحابة يا رسول الله
وما عسله قال اذا دنا اجله - [00:51:36](#)

يوقفه الى عمل صالح فيختتم له به ويذكره به جيرانه ومن حوله كثير من الناس يطوال حياته ماذا؟ انسان عادي يصلي احضر
اعراس يعيش انسان عادي سبحان الله كأنه ماذا - [00:52:05](#)

يقال له انت تجده يطوف على ارحامه يقضي ديونه يحسن لمن اساء له تطلع حج بنروح من الحج يبني مسجدا تأتي تجالسه قرآن
طاعة عبادة ثم فجأة سبحان الله يموت - [00:52:30](#)

اذا مات كل ماضي حياته ماذا ملغي فبماذا يذكر والله ابو فلان الله يرحمه حج صلى صام وادى حقوق وارحام وصل واحسن كذا الله
يرحمه فينسي الله العباد ما سيئاته وسوءته - [00:52:54](#)

ولا يذكرون هذا الله كان يحبه هذا كان بينه وبين ربنا سر. فهذا السر نال به محبة ربه. ووقفه الله الى عمل صالح قبل موته. ثم ختم
الله عز وجل له بهذا العمل. وهذا رأيناه في حياتنا كثيرا جدا. بعض الناس كان بعضا ولكنه - [00:53:15](#)

كان مقصر في ليلة من الليالي دعت يا رب افتح قلبها يا رب لا تمته الا وقد رضيت عنه طوال الحياة انسان عادي. بل يقصر. لكن لسره
ببره وبامه ودعاء امه له - [00:53:39](#)

الله عز وجل من حيث لا يشعر يسر له الحج وقبضه الله وهو على جبل عرفات لذلك احنا احيانا نتساءل والله يا شيخ فلان مات بس
والله ما نعرف عنه - [00:53:56](#)

لا يا اخي هناك سر هذا السوق بلغه ان احبه الله فوقفه الله للعمل الصالح. وختم الله عز وجل له هذه علامات من وفق اليها فهي
تشعرك او تؤنسك انك الله عز وجل يحب هذا العبد - [00:54:10](#)

ولذلك كل منا يتحسس رأسه. وينظر اين هو كانت هذه السلسلة التي اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يوفقنا على تمامها.
اجتهد انا وانتم. هل يكون رمضان هذه السنة شعارنا؟ اللهم اني اسألك حبك - [00:54:37](#)

سنجتهد في ذكر هذه الاعمال التي ينال بها العبد محبة الله محبة ذي الجلال ونجتهد في الاكثار منها ونجتهد في ايجادها في حياتنا
وازواجنا وذرياتنا وجيراننا ومن نصل اليه بالنصيحة لعل الله عز وجل ان - [00:54:59](#)

يكرمني واياكم بمحبته ورضاه. يا رب انا نتوسل الى رحمته فلا حول لنا ولا طاقة لنا الا ان نذل لك وان نفتقر لك. وان ننكسر بين
يديك. فيا رب نسألك باسمك الاعظم ان توفقنا لمحبتك ورضاك - [00:55:18](#)

وان تجعلنا ممن تحب وترضى وان تجبرنا اللهم من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة العدى ومن المحن والفتن والحروب
والكوارث ما ظهر منها وما بطن ومن زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك - [00:55:36](#)

يا رب نعوذ بك من الجنون والجذام والبرص والعمى وسيء الاسقام ونعوذ بك اللهم وانت ارحم الراحمين من سوء الخاتمة وسوء
العاقبة ونعوذ بك اللهم من الهم والغم والكرب والعجز والكسل - [00:55:54](#)

والبخل وغلبة الدين وقهر الرجال ونعوذ بك اللهم من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع وعين لا تدمع ونعوذ بك اللهم من
سمعة السوء وحال السوء وقال السوء وجار السوء ومقام السوء يوم القيامة يا رب العالمين - [00:56:09](#)

اللهم انا نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلی والعظمی الا نخرج من رمضان الا وقد رضيت عنا. وبشرتنا محبتك وبشرتنا بقبولك وبشرتنا باكرامك وبشرتنا باجابة دعائك وزدتنا اللهم من فضلك وانت ارحم الراحمين. هذا والله اعلم. والحمد لله رب العالمين. وغدا نلتقي ان شاء الله مع اول عمل من الاعمال والخصال - [00:56:29](#)

الاحوال التي تقتضي محبة في الجلال وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:56:59](#)